

ملف إيران النووي : كيري يؤكد قلق «التعاون» ... وجمهورية «الكونغرس» في مرمى الملاحقة بتهمة الخيانة

# خامنئي : شيمة أمريكا ... الغدار



آية الله على خامنئي

عواصم - «وكالات» : قالت وكالة مهر للأخبار إن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي هاجم يوم الخميس رسالة من أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي هددوا فيها بإبطال أي اتفاق نووي بين واشنطن وطهران وأبدى قلقه قاتلاً إن من المعروف عن الولايات المتحدة أنها «تطلع من الظهور».ونقلت الوكالة عن خامنئي قوله أثناء اجتماع مع الرئيس الإيراني حسن روحاني وكبار رجال الدين إنه كلما حقق المفاوضات تقدماً اتخذ الأمريكيون موقفاً «أكثر تشدداً وتعتنا وصرامة».

وجاء في الرسالة التي وقعها 47 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ أن أي اتفاق نووي يبرمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع إيران سيستمر فقط في الفترة المتبقية من رئاسته الأمر الذي يمثل تحدياً غير معتاد في صنع السياسة الخارجية الأمريكية. ونقلت مهر عن خامنئي قوله «أشعر بالقلق بالطبع لأن الطرف الآخر يشتهر بالغموض والخداع والظعن من الظهور».

وأضاف «في كل مرة نقترب من مرحلة تلوح فيها نهاية المفاوضات في الأفق تصبح نبرة الطرف الآخر وخاصة الأمريكيين أكثر تشدداً وتعتنا وصرامة». هذه هي طبيعة الأعيام وخداعهم». ووصلت المفاوضات التي سستأنف في لوزان بسويسرا الأسبوع المقبل إلى منعطف مهم إذ تحاول الأطراف الالتزام بمهلة تنتهي في مارس آذار للتوصل إلى اتفاق إطار على أن يوقع اتفاق نهائي في يونيو حزيران. وأضاف خامنئي أن الاتهامات الأمريكية بظهور إيران في الأرواح «مضحكة».

وانتقد خامنئي أيضاً خطاباً لقاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس هذا الشهر وقال فيه إن الولايات تتفاوض بشأن اتفاق سري مع إيران مما قد يسبب في «كايوس نووي».

والى أمريكا حيث وقع أكثر من 160 ألف شخص الاربعاء عريضة على موقع البيت الأبيض تدخه على ملاحقة 47 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بتهمة الخيانة لأنهم وجهوا رسالة إلى القادة الإيرانيين مشككين بالزام بلادهم باتفاق نووي محتمل مع إيران.

ويتجاوب البيت الأبيض عادة مع العرائض التي توضع على موقعه عندما تجمع مائة ألف توقيع. ما يعطي سببا اضافيا للرئيس باراك أوباما لإدانة رسالة الجمهوريين التي نشرت الأنتن. واعتبرت العريضة أن أعضاء مجلس الشيوخ وبينهم ثلاثة مرشحين محتملين إلى الرئاسة في 2016 «ارتكبوا خيانة عبر انتهاك قانون لوغان لعام 1799 والذي يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح».

وقال السناتور الجمهوري جيف فليك لإلادعة الوطنية ان المفاوضات مع الجمهورية الإسلامية «صعبة بما يكفي في الأساس ولا اعتقد أنه كان من المناسب اضافة المزيد من التعقيد إلى الأمور». وفليك هو واحد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين السبعة الذين لم يوقعوا على الرسالة.

يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح. ما يعطي سببا اضافيا للرئيس باراك أوباما لإدانة رسالة الجمهوريين التي نشرت الأنتن. واعتبرت العريضة أن أعضاء مجلس الشيوخ وبينهم ثلاثة مرشحين محتملين إلى الرئاسة في 2016 «ارتكبوا خيانة عبر انتهاك قانون لوغان لعام 1799 والذي يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح».

مع العرائض التي توضع على موقعه عندما تجمع مائة ألف توقيع. ما يعطي سببا اضافيا للرئيس باراك أوباما لإدانة رسالة الجمهوريين التي نشرت الأنتن. واعتبرت العريضة أن أعضاء مجلس الشيوخ وبينهم ثلاثة مرشحين محتملين إلى الرئاسة في 2016 «ارتكبوا خيانة عبر انتهاك قانون لوغان لعام 1799 والذي يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح».

يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح. ما يعطي سببا اضافيا للرئيس باراك أوباما لإدانة رسالة الجمهوريين التي نشرت الأنتن. واعتبرت العريضة أن أعضاء مجلس الشيوخ وبينهم ثلاثة مرشحين محتملين إلى الرئاسة في 2016 «ارتكبوا خيانة عبر انتهاك قانون لوغان لعام 1799 والذي يمنع على المواطنين التفاوض مع حكومات اجنبية من دون تصريح».

## الأمم المتحدة تنتقد انتهاكات طهران لحقوق الإنسان

جنيف - «وكالات» : دعا احمد شهيد مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن حقوق الإنسان في إيران إلى إبطال العمل بالثوابن التي تحد من حرية الصحافة والتعبير وإطلاق نحو 30 معتقلا من الصحفيين والمدونين ووقف التشويش على الأقمار الاصطناعية والامتناع عن حظر المواقع الإلكترونية. وأشار شهيد إلى أن نحو 753 شخصا على الأقل يعتقد أنهم اعدوا في

## «الكرملين» : الرئيس الروسي بخير

موسكو - «وكالات» : قال الكرملين يوم الخميس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حالة صحية جيدة لينفي بذلك شائعات حول مرضه فظهرت على السطح بعد إلغاء زيارة خارجية له. وكان مصدر حكومي في قازاخستان قال إن زيارة بوتين لأسبانية والتي كانت مقررة هذا الأسبوع ألغيت بسبب مرضه مما أثار موجة تكهنات على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن صحة الرئيس البالغ من العمر 62 عاما. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لرويترز يوم الخميس إن بوتين بصحة جيدة دون أن يفصح عن أي موعد لظهوره في العلن. وقال بيسكوف لرويترز عبر الهاتف «لديه اجتماعات طوال الوقت» مضيفا «لديه اجتماعات اليوم وغدا ولا أعرف أيا منها سيجري إلى العلن». ورد بيسكوف على سؤال عما إذا كان بوتين بصحة جيدة بالقول «نعم».

ونشرت الأسواق بالشائعات حول صحة بوتين وجرى تداول الروبل على ارتفاع طفيف يوم الخميس. وكانت آخر مرة تسلط فيها الضوء على صحة بوتين في 2012. وقالت ثلاثة مصادر لرويترز إن بوتين الذي شوهد يجرع في العلن يعاني من آلام في الظهر لكن الكرملين نفى ذلك.

## باكستان : مصادره أسلحة من مقر اكبر حزب في كراتشي

كراتشي - «وكالات» : صادرت قوات الامن الباكستانية الاربعة «كمية كبيرة» من الأسلحة أثناء مدهامة لمقر العام لأكبر حزب سياسي في كراتشي «جنوب» التي تشهد حربا بين عصابات سياسية مافيوية. والشارت مدهامة مقر عام حزب حركة الاتحاد القومي غضب انتصار هذا الفصيل الذين سارعوا إلى اغتال عدد من اعضاء المديرة الأكبر في باكستان مع نحو 20 مليون نسمة. وقتل واحد من انصار حركة الاتحاد القومي على الأقل في المواجهات التي تلت مع قوات الامن. وأعلن الكولونيل طاهر محمود الذي تولى قيادة هذه العملية لمراسلين صحافيين في المكان «اعتقلنا خمسة إلى ستة أشخاص لديهم ماضي إجرامي». وأضاف أن «بعض هؤلاء المجرمين حكم عليهم بالإعدام» وبيتهم رجل بسبب قتل صحافي في 2011. ولم يوضح الكولونيل طاهر محمود ما اذا كان حوكم هؤلاء الرجال غيابيا أو أنهم هربوا من السجن. وفي كراتشي. فإن الاضرار المحلية معروفة بممارسة السياسة بواسطة السلاح عبر مجموعات مسلحة متورطة في مختلف عمليات التهريب.

## تنتهات

## خامنئي: الأمريكيون

وقال خامنئي إن «شيمة الأمريكيين هي الخنزير» مضيفا في اجتماع حضره الرئيس حسن روحاني وعدد من كبار رجال الدين : «كلما تقترب من النوع المحدد لإنهاء المفاوضات ، فإن لهجة الطرف المقابل وخاصة الأمريكيين تصبح لأذعة وعيفة أكثر وهذا من خدعهم وحيلهم». وكانت الرسالة التي وقع عليها 47 من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ قد حذرت إيران من أن أي اتفاق يبرم مع الرئيس الحالي باراك أوباما سيدوم طائلا هو موجود في منصبه. وذلك في تدخل غير معهود في السياسة الخارجية الأمريكية. ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن خامنئي قوله «بالطبع أشعر بقلق لأن الطرف الآخر مخادع ومتحيل وشيمته الغدر». يذكر أن المفاوضات بين إيران والقوى الدولية حول برنامج طهران النووي، والتي سستأنف في بلدة لوزان السويسرية الأسبوع المقبل، قد وصلت إلى مرحلة حرجة إذ يتعين على الأطراف التوصل إلى اتفاق مبدئي قبل نهاية الشهر الحالي وإلى اتفاق نهائي في يونيو القادم. وقال خامنئي أيضا أن الاتهامات التي تسوقها الولايات المتحدة بأن إيران ضالعة في الإرهاب «مثيرة للسخرية وسخيفة وتبعث على الاستمزاز».

## تركيا : اعتقال

وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش اوغلو «اندري من الشخص الذي ساعد هؤلاء القذيات» لقد ألقى القبض على هذا الشخص». وأضاف اوغلو «انصح أن هذا الشخص عمل في جهاز استخبارات تابع لدولة عضو في التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة للقضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية». وأشار الوزير إلى أن الشخص المحتجز ليس من الولايات المتحدة أو أي دولة من ائتلاف الاتحاد الأوروبي. دون أن يدلي بمزيد من التوضيح، حسما أقادت وكالة فرانس برس للأناضول. واختفت القذيات الثلاث في قرارات الماضي بعد السفر إلى تركيا. وتسود مخاوف من أنهن انضممن إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يشتهر باسم «داعش».

وقالت الشرطة البريطانية إنها خلقت في السابق مع القذيات بعد أن غادرت لقاعة أخرى من مدرستين إلى سوريا في شهر ديسمبر الماضي، ولكن لم تشك في إمكانية أن يبيعنها في وقت لاحق. ووجهت عائلات القذيات لهن نداء بالعودة.

وأضاف أن «خطر النزاعات الطائفية في العراق» بين السنة والشيعية «هو العامل الرئيسي الذي يمكن أن يجهش الحملة ضد تنظيم داعش».

وأوضح «لكن هناك معارك مهمة كثيرة في العراق لا يلعب فيها الإيرانيون أي دور».

وتتبع الميليشيات الشيعية المسلحة من قبل إيران دوراً رئيسياً في الهجوم على مدينة كربلا.

وقد دخلت القوات العراقية إلى كربلا، الأربعاء، معربة عن الأمل في تسجيل نصر كبير على تنظيم داعش.

## العبيدي : تحرير

جيش وميليشيات، في المعركة لاستعادة كركوت من تنظيم داعش، حسب ما أعلن وزير الدفاع الأميركي في الشون كارتر الأربعاء. وقال كارتر خلال لقاء مع الصحفيين في البيتأون بحضور نظيره البريطاني. مايكل فالون، إن وجود مستشارين عسكريين إيرانيين «هو شيء نتابعه عن كثب» كما أنه «يلقنا». وأضاف أن «خطر النزاعات الطائفية في العراق» بين السنة والشيعية «هو العامل الرئيسي الذي يمكن أن يجهش الحملة ضد تنظيم داعش».

وأوضح «لكن هناك معارك مهمة كثيرة في العراق لا يلعب فيها الإيرانيون أي دور».

وتتبع الميليشيات الشيعية المسلحة من قبل إيران دوراً رئيسياً في الهجوم على مدينة كربلا.

وقد دخلت القوات العراقية إلى كربلا، الأربعاء، معربة عن الأمل في تسجيل نصر كبير على تنظيم داعش.

وعلى سعيد متصل قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مجلس الشيوخ إن دول مجلس التعاون الخليجي قلقة بشأن برنامج إيران النووي، بينما رأى رئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي أن إيران تشكل مصدر قلق للمجلس الأمريكي على ستة محاور. وفي شهادة أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قال كيري إن دول الخليج «تؤيد الولايات المتحدة في مقاضاتها مع إيران والساعي الدبلوماسية التي تبذلها واشنطن في هذا الاتجاه». وأضاف أنه عاد من لقاء عقده في الرياض مع الملك سلمان بن عبد العزيز «الذي دعم بشكل كلي ما نفعله، وأنه التقى كل أعضاء مجلس التعاون الخليجي الذين «عبروا عن دعمهم لما نفعله، وهم مؤمنون بأنه من الأفضل أن نحاول منعهم من الحصول على هذه القنبلة النووية».

لكن كيري استدرك قائلا «إنهم ليسوا مرتاحين بشكل كامل، إنهم متوترون، قلقون، بكل تأكيد هم كذلك، هم يريدون الاطمئنان»، ونابح القول إن الاتفاقية التي يتم التوقيع عليها الآن سوف تمنع الإيرانيين من الحصول على سلاح نووي بالفعل.

من جهته، قال رئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي في شهادته إن إيران «تشكل مصدر قلق عسكري للمجلس الأمريكي على محاور إقليمية وعالمية، وهي العراق والذين يوجد بعضهم في العراق وسوريا وليتان وغيرها، وتهريب الأسلحة، والصواريخ الباليستية، والألغام المخصصة لإغراق مضيق هرمز، والظروح النووي، والإنترنت.

واستبعد وجود نية لدى الإيرانيين «انتصارهم لاستهداف الولايات المتحدة» مضيفا أنه تتم الآن مراقبة ما إذا كانت مليشيا «الحشد الشعبي» ستقوم بأعمال انتقامية بعد استعادتها المناطق التي خسرتها على يد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

قال ابو صليب انه تم تحصيل مبلغ 58.964 مليون دينار من شهر يناير 2014 لغاية 31 أكتوبر 2014 ، مشيرا الى تسجيل 2.487.636 مليون مخالفة مرورية ، بقيمة 58 مليون و 33 ألف دينار عام 2014.

## لاريجاني : الكويت

الكويت ، التلى خلالها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، وعده خلالها مباحثات مع رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

واكد لاريجاني خلال لقائه اعضاء رابطة الصداقة الكويتية الإيرانية امس ايمانه بالحكمة والحضافة اللتين يتحلن بهما سمو امير البلاد ، تجاه الأحداث الراهنة في المنطقة ودعمه لجهود استتباب الأمن والاستقرار فيها.

كما اكد رغبة بلاده في توطيد العلاقات مع الكويت ، ومد جسور التواصل الشعبية بمختلف الأشكال وبث روح الثقة بين الشعبين الجارين.

## «الخليجي» : رفض

على أساس المشاركة بين جميع الاطراف على نحو عادل ومتكافئ بما يعزز وحدة اليمن واستقراره ، مرحباً بقرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز باستضافة السعودية للحوار اليمني. وفي الشأن العراقي قال العطية « إن دول المجلس تؤكد على دعمها لوحدة العراق وسلامة أراضيه ودعم الحكومة العراقية ومساعدتها من أجل توفير الأمن والاستقرار في العراق ، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وبسبب سيادته على كل أراضيه ، ولن يتحقق ذلك إلا بتعاون جميع أطراف الشعب العراقي وتضافر جهودهم لتغليب مصلحة العراق والحفاظ على تماسك شعبه ووحدته تراه الوطني.

وشدد العطية على رفض دول المجلس لكل الإجراءات المتخذة لخرس سياسة الامر الواقع في اليمن ، داعيا جميع الاطراف والقوى السياسية إلى تغليب العملية السياسية وفقا لخترجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

وأعرب عن الترحيب وبإلغ التقدير لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز . باستضافة المملكة للحوار بين الفقاء اليمنيين بالرياض تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.

وبشأن الأزمة السورية طالب العطية المجتمع الدولي ، وبخاصة مجلس الامن والامم المتحدة ، بالتدخل السريع الفعال لإنهاء مأساة الشعب السوري وتأمين إيصال المساعدات للسوريين داخل سوريا وخارجها.

وحول الملف النووي الإيراني ، جدد العطية موقف دول المجلس الداعي إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي ، مع الإقرار بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة النووية في مجال الطاقة النووية ، وفقا لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، فيما حث إيران على الالتزام بهذه المعايير بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما عكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون جلسة مغلقة ، لمناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال بمشاركة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد العطية بجدد موقف دول مجلس التعاون الداعم للشريعة الدستورية في اليمن.

## وفاة أمين

اليوم أمس الخميس، دون أن تُعلن عن المكان الذي توفي فيه.

وولد الضاري في قضاء «أبو غريب» التابع لحافظة بغداد عام 1941م.

وحارث الضاري هو أحد علماء السنة في العراق، وكان يقيم في العاصمة الأردنية عمان ، منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وهو من أكبر المناهضين للاحتلال الأمريكي ولطريقة الحكم الحالية في العراق.